فاخبرتهم بالقصة فبلغ الخليفة فامر منادياً ينادي ببغداد وفي ساير البلاد لا
تسبوا اصحاب النبي عم **الحكاية الثالثة** قال الشيخ رحمه الله سمعت
رجلاً حكى عن الاستاذ ابي العباس احمد بن ابي بكر بن اسحق بن ممشاذ
رحمهم الله عليهم اجمعين قال كان رجل يقال له سليمان بن ذكوان قال كان لي
جار سوء وكان رافضياً يشرب الخمر فبقيت معه في المحنة فقلت لابني اني ارى
الصواب ان ينتقل الى دار اخرى الى ان كفانا الله شر هذا الرجل فانتقلنا
الى دار اخرى فبعد ايام توفي ذلك الرافضي فرجعنا الى دارنا فبت ليلة فدق
على الباب فرايت شخصاً مهاباً رفعت وجهي لم ارى وجهه من طهر فامنه
فقال لي اخرج فقلت انا افزع منك فقال لا تفزع مني وامش معي فمشيت معه حتى
بلغت المقبرة فبلغ راس قبر فقال لي انبش هذا القبر فنبشت حتى بلغت اللبن
فقال ارفع اللبنة فرايت روضة واسعة لا ارى لها منتهى فرايت سريراً فرفعتها
في وسطها وعليه من انواع الفرش ورايت الرجل الرافضي نائماً على السرير
فقال ذلك الشخص تعرف هذا قلت نعم هو جاري قلت بم بلغ هذه المنزلة
فبم نال فيم

الشريفة

الشريفة قال كان من عادته ان يقرأ خلف كل صلوة صلاة على النبي اللهم ارحم ابابكر
وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم اجمعين **الحكاية الرابعة**
قال الشيخ رحمه الله روي في الاخبار عن ابي ذر الغفاري قال كنت ماشياً مع النبي
عم في بعض الطرقات فبلغنا اجمة فقال عليه السلام ان في هذه الاجمة عجايباً
وان شئت ان ترى ذلك ثم ادخلها قال فدخلت الاجمة فرايت شجرة عليها .... اربعة
اغصان على غصن منها ورد ابيض مكتوب عليها بخط احمر انا الصديق ابي بكر فعلى
من شاتمه لعنة الله عليه فاردت الرجوع لاخبر النبي عم فبينا رايت فصاح بي رايتها
الغصن الاخر اقبل حتى ترى عجباً فدنوت فاذا عليه ورد احمر مكتوب عليه بخط وقال لي
ابيض انا الفاروق عمر فعلى شاتمه لعنة الله عليه فاردت الرجوع فصاح بي فدنوت
الغصن الثالث وقال اقبل حتى ترى عجباً فدنوت منه فاذا عليه ورد اخضر مكتوب
عليه بالنور انا العثمان المقتول ظلماً فعلى شاتمه لعنة الله عليه فاردت الرجوع
فصاح بي الغصن الرابع اقبل حتى ترى عجباً فدنوت منه فاذا عليه ورد لولوي
مكتوب عليه بالاخضر انا المرتضى علي بن ابي طالب فعلى شاتمه لعنة الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1